البِطَـاقَةُ (27): سُورَةُ النَّمْلِ

1 آيَــــاتُــهَا : ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ (93).

2 مَعـنَى اسْـمِها : (النَّمْلُ): الْحَشَرَةُ المَعْرُوفَةُ، وَالْوَاحِدَةُ (نَمْلَةٌ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها : انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكرِ قِصَّةِ النَّمْلَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْــــمَاؤُها : اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّمْلِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الهُدْهُدِ)، وَسُورَةَ (سُلَيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَسُورَةَ: ﴿طسٓ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ : ذِكْرُ نِعْمَةِ الرِّسَالَةِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ سُبْحَانَهُ، وَمَا تَمَيَّزَ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مِن مُعْجِزَاتٍ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذكَرْ لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ وَلا لِبعضِ آياتِهَا.

7 فَـضْــــلُها : لَمْ يَصِحّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي.

8 مُنَــاسَـبَاتُـهـا : 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّمل) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ مُهِمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَبْلِيغِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ... ۝٩٢﴾

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّمْلِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ):

خُتِمَتِ (الشُّعَراءُ) بِصِفَاتِ المُؤمِنِيْنَ؛

فَقَالَ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا ... ۝٢٢٧﴾،

وافْتُتِحَتِ (النَّمْلُ) بِصِفَاتِهِمْ؛ فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣﴾.